تقييم إدراج مفهوم التربية البيئية ضمن مقرر مادة الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية بالمدارس الليبية و إمكانية تطويره

(دراسة ميدانية علي مجموعة من مدارس مدينة زليتن)

الدكتور: معتوق علي عون
كلية الآداب والعلوم - زليتن
جامعة المرقب

مقدمة

يحتل مبدأ التربية البيئية أهمية كبيرة ضمن المناهج الدراسية في المرحلتين الابتدائية والإعدادية في كثير من دول العالم المتقدم لما لها من دور إيجابي في خلق جيل قادر على تنفيد برنامج التنمية المستدامة (Stokes,2001) ويمكن تعريف التربية البيئية على ضوء ما جاء في ميثاق (Tbilisi 1978) بانها تلك العملية التعليمية التي تهدف الى زيادة معرفة الطالب بالبيئية و شعوره البيئي نحوها والمشاكل والتحديات المرتبطة بها وتنمية المهارات الضرورية والتجارب لتحديد التحديات و المواقف و الحوافز والالتزامات لصنع قرار عملي و اتخاد قرار موثوق به تجاه دلك. كما أن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم 1987 عرفت التربية البيئية على انها " منهج لإكساب القيم وتوضيح المفاهيم التي تهدف إلى تنمية المهارات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات التي تربط بين الإنسان وثقافته وبيئته الطبيعية الحيوية، وتعني بالتمرس في عملية اتخاذ القرارات، ووضع قانون للسلوك بشأن المسائل المتعلقة بنوعية البيئة".

وعموما فان التربية البيئية هي منهاج وأسلوب لتحقيق التنمية المستدامة حيث انها تسعى وتهدف الى تأسيس قاعدة معلوماتية حول البيئية لدى التلاميذ بحيث تساعدهم في حل مشاكلها اضافة الى تنمية ميولهم واتجاهاتهم نحوها بحيث يتم بناء السلوكيات والمهارات البيئية الايجابية التي تساهم في تحقيق السلام البيئي وعلى ضوء دلك فان التربية البيئية لم تعد منهجا يدرس فحسب بل أصبحت أسلوبا تربويا وتعليميا يهدف الى تحقيق الاستدامة البيئية.

أهداف البحث ومجاله

يهدف البحث إلى تقييم تدريس مفهوم التربية البيئية في مقرر الجغرافيا المستحدث هذه السنة (2012) بالمرحلة الإعدادية من التعليم الأساسي والمتمثلة في الصفوف (السابع- الثامن- التاسع). بحيث يمكن تقييم مدى فاعلية إدراج المشاكل البيئية في تنمية الشعور البيئي عند التلاميذ لمعرفة النقاط السلبية المتعلقة بذلك وتحليلها وتقديم المقترحات لتفاديها. وذلك من خلال التعرف مباشرة على أراء مدرسي مادة الجغرافيا حول هذا الموضوع مما قد يتيح

مجالا أوسع لمصممي مناهج الجغرافيا بالاستفادة مباشرة من نتائج هذا البحث وتوظيفها في عملية تطويرها.

مشكلة البحث

نظرا للاهتمام المتزايد من قبل كثير من دول العالم المتقدم في تبنى مبدأ التنمية المستدامة في المراحل التعليمية المختلفة وخاصة المراحل الاولى وادراج المشاكل البيئية المعاصرة التي تواجه البشرية ضمن المقررات الدراسية وتدعيم الدراسات النظرية بالدراسات الميدانية والانشطة المتنوعة والتي تساعد الطالب على تكوين قاعدة معلوماتية مبنية على أسس علمية صحيحة, فأن الحاجة ماسة لتقييم مدى استجابة الجهات المسؤولة عن التعليم في ليبيا على تبنى وتدعيم مبدأ التربية البيئية في أحدى اهم المقررات الدراسية والتي يمكن ان تكون مجالا مناسبا يمكن من خلال منهجه ادراج وتدريس وتطبيق مفهوم التربية البيئية الا وهو منهج الجغرافيا, حيث أشار Kalliommaki (2007) بأن المشاكل البيئية المعاصرة مثل التغير المناخي وازالة الغابات وتدهور الأراضي واستنزاف الموارد الطبيعية وفقدان التنوع البيولوجي والجفاف والتلوث وغيرها هي مسائل ترتبط ارتباط وثيق بالجغرافيا, كما اكد McManus (2004) بأن الجغرافيا فرع مثالي لتدريس المسائل والمشاكل البيئية وذلك نتيجة إلى التاريخ الطويل للجغرافيين في دراسة العلاقات البشرية الطبيعية.

أما من جهة ثانية فأن الحاجة ماسة ايضا لمعرفة الاساليب التدريسية المطبقة من قبل الأساتذة في تدريس المقرر الجغرافي بوجه عام والمشاكل البيئية بوجه خاص ومعرفة مدى تناسبها وتماشيها مع الاساليب الحديثة من جهة والاساليب الموصي بتطبيقها من قبل معدى ومنفذي مقرر الجغرافيا من جهة اخرى.

ومن جهة ثالثة وكما هو معروف فأن للتربية البيئية خمس مستويات عامة تسعى الى تحقيقها والمتمثلة في: أولا: مستوى الوعى بالقضايا والمشكلات البيئية, تانيا: مستوى المعرفة البيئية بالقضايا والمشكلات البيئية, ثالثا: مستوى الميول والاتجاهات والقيم البيئية, رابعا: مستوى المهارات البيئية وخامسا: مستوى المشاركة البيئية (شلبي, 1997) وعليه فانه من المفيد جدا دراسة ومعرفة مدى فاعلية وجود تلك المستويات خلال العملية التدريسية والتي على ضوء نتائجها يمكن معرفة مدى نجاح تطبيق التربية البيئية من جهة وامكانية نجاح تأثيراتها المستقبلية في خلق جيل قادر على حل المشاكل البيئية.

منهجية البحث

اعتمدت الدراسة على تبنى الاسلوبان النظري والعملي في معالجة مشكلة البحث, ويتمثل الاسلوب النظري في تحليل مفردات منهج الجغرافيا للسنوات الدراسية الثلاثة لمعرفة مدى

احتواء تلك المفردات للمسائل البيئية والتي من خلالها يمكن معرفة مدى اهتمام الجهات المسؤولة بإدراج مبدأ التربية البيئية في تلك السنوات, أضافة الى ذلك معرفة التوصيات والمقترحات الموصي بها من قبل منفذي المناهج لتدريس المواضيع البيئية ومقارنتها بما هو مطبق فعلا على ارض الواقع.

اما المنهج التطبيقي فتمثل في توزيع استمارة استبيان على عدد 23 أستاذ مادة الجغرافيا في مجموعة من المدارس الاعدادية بمدينة زليتن الوقعة شمال غرب ليبيا وقد اعتمد في صياغة اسئلة الاستبيان على الاسلوب المقفل- المفتوح, وقد تم تبنى مقياس (ليكرت) (Likert) الذى يتضمن خمس مستويات للإجابة هي كالاتي

اوافق بشدة ( ) اوافق ( ) غير متأكد ( ) لا أوافق ( ) لا اوافق نشدة ( )

وتمثل النوع الثاني من الاسئلة المقفلة في عرض السؤال مع اعطاء اجابات اختيارية ذات صلة وطيدة بالمشاكل والمسائل البيئية. أما النوع الثاني من الاسئلة فتمثل في عدد قليل من الاسئلة المفتوحة لغرض اعطاء الحرية لكل مدرس في عرض الاجابة التي يراها مناسبة لغرض تجميع كم اكثر من الاجابات المتنوعة.

وقبل التوزيع النهائي للاستبيان تم إجراء دراسة تجريبية على عينة من نفس الأساتذة لغرض معرفة جوانب القصور في أسئلة الاستبيان والاستفادة من ملاحظات الأساتذة لإدراجها ضمن الصياغة النهائية للاستبيان.

نتائج البحث

اولا: التحليل النظري لمفردات مادة الجغرافيا و المسائل البيئية المدرجة ضمن المنهج المقرر

وفقا الى التعميم الصادر من ادارة المناهج بمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية بوزارة التعليم (2012) فقدد تم تحديد العديد من الاهداف العامة لتدريس مادة الجغرافيا من قبل مصممي المناهج لهذه المرحلة ومن أهمها إكساب التلاميذ قدرا مناسبا من المعلومات والحقائق الجغرافية وفقما يتمتعون به من قدرات وإمكانيات ذهنية, اضافة الى فهم عدد من مشكلات العالم المعاصرة وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.

1- الصف السابع (أول إعدادي):

تم تبنى مسمى(الجغرافيا العامة) حيث تم تخصيص اربعة فصول لدراسة المعالم الطبيعية لسطح الارض والعوامل المشكلة لسطحها والتطرق الى دراسة منهج الجغرافيا المناخية. اما من حيث مفردات التربية البيئية فقد خصص ثلاثة فصول موزعة كالتالي:

الفصل الأول بعنوان مفهوم التلوث: ويشمل التطرق الى تلوث الهواء, تلوث الماء وتلوث التربة.
الفصل الثاني بعنوان التلوث مشكلة عالمية والعوامل المساعدة على انتشارها.
الفصل الثالث بعنوان التلوث في الوطن العربي.
وقد تم عرض الفصول السابقة من خلال عدد 28 صفحة من أصل 133 صفحة بنسبة 21٪ من إجمالي صفحات الكتاب وهى متضمنة عدد 4 رسومات توضيحية للتلوث الهوائي ورسم توضيحي واحد يوضح الدورة الهوائية وانتقال الملوثات وخريطتان لقارات العالم احداها توضح التيارات البحرية ودورها في نقل الملوثات في العالم بينما توضح الأخرى أكثر المناطق الملوثة عالميا. فيما عدا ذلك لم يتم التطرق الى دراسة اى نوع من المشاكل البيئية الاخرى سواء العالمية منها وخاصة حديثة البروز مثل الاحتباس الحرارى و التغير المناخي او المشاكل البيئية المحلية مثل التصحر واقتلاع الغابات.

أما من حيث اساليب التدريس المقترحة من قبل مصممي المنهج والموصي باتباعها من جانب الأساتذة فتتمثل في الاتي:

1- الشرح النظري من قبل المدرس مع مشاركة التلاميذ.
2- الاستعانة بالخرائط وعرض الصور الفوتوغرافية والدراسة التطبيقية.
3- استخدام أشرطة العرض المرئي

2- الصف الثامن (ثاني إعدادي)

تم تبنى مسمى (جغرافية الوطن العربي) حيث تم التطرق الى دراسة الجغرافيا الطبيعية والبشرية للوطن العربي, ولم يتم التطرق الى دراسة أي نوع من المشاكل البيئية بالمعنى المطلق باستثناء التطرق بشكل
مبسط الى مشكلة الغذاء ومدى كفايته للسكان.

3- الصف التاسع (ثالث إعدادي)

تم تبنى مسمى (جغرافية العالم) حيث تم التطرق الى دراسة الجغرافية الطبيعية والبشرية لكل قارات العالم كل على حده. ولم يتم التطرق الى دراسة أي نوع من المشاكل البيئية..

ثانيا: نتائج الدراسة الميدانية

1- تقييم المدرسون للإدراج الحالي لمفهوم التربية البيئية ضمن المنهج المقرر

يتضح من الجدول (1) أن مدى إدراج مبدأ التربية البيئية يختلف من منهج دراسي الى اخر حيث يرى نسبة 70٪ من الأساتذة أن ذلك يعتبر مرضى بالنسبة للصف الأول إعدادي بينما يرون العكس تماما بالنسبة للصفين الثاني والثالث الإعدادي وعللوا ذلك حسب ملاحظاتهم المدونة في إجابات الأسئلة المفتوحة الى عدم تطرق المنهج الى مواضيع بيئية أخرى سواء أكانت محلية او عالمية.

جدول (1) النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول السؤال(المشاكل البيئية مدرجة بشكل مرضى ومقبول فى منهج الجغرافيا بحيث يمكن أن تنمى الشعور البيئي عند الطالب تجاه بيئته)

البيان	أوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
أولى أعدادي	10	60	12	18	-	100
ثاني أعدادي	3	12	14	58	13	100
ثالث أعدادي	12	15	10	42	21	100

2- تقييم الأساتذة لتوضيح وشرح المشاكل البيئية المدرجة ضمن المنهج المقرر

من خلال تحليل نتائج الجدول (2) يتضح أن نسبة 56٪ من أساتذة الصف الأول إعدادي عبروا عن رضاهم حول اسلوب الشرح والتوضيح للمواضيع البيئية المدرجة ضمن المنهج بينما 30٪ من نفس الأساتذة عبروا عن عدم رضاهم لذلك وربما يرجع ذلك الى فارق الخبرة في مجال التدريس بين أستاذ واخر وبالتالي اختلاف الحكم على مدى فعالية اسلوب الشرح والتوضيح. أما بالنسبة الى الصفين الاخرين فأن الاجابة تراوحت بين عدم الرضاء وعدم التأكد من ذلك ويرجع ذلك الى عدم أدراج مواضيع بيئية في منهجهما.

جدول (2) النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول السؤال "شرح وتوضيح المشاكل البيئية المدرجة حاليا ضمن المنهج تعتبر مرضية لإعطاء التلميذ صورة كافية عنها"

البيان	أوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
أولى أعدادي	43	13	14	12	18	100
ثاني أعدادي	7	-	34	25	34	100
ثالث أعدادي	17	14	30	18	21	100

3- تقييم الأساتذة للحلول الموضحة لحل المشاكل البيئية المدرجة ضمن شرح تلك المشاكل

يتضح من الجدول (3) أن الأساتذة غير راضين تماما على ما تم عرضه من حلول لحل المشاكل البيئية المدرجة ضمن المنهج معللين ذلك الى أن المواضيع ركزت على شرح المشاكل البيئية دون التطرق بشكل مجدى وفعال الى تقديم حلول لهذه المشاكل وبأسلوب يتناسب مع سن التلاميذ عن طريق اعطاء نصائح لهم بكيفييه التعامل مع تلك المشاكل للحد منها او حتهم على تقديم النصائح الى البيئية الاجتماعية التي يعيشون فيها وغير ذلك.

جدول (3) النسبة المئوية للإجابات الأساتذة حول السؤال "الحلول الموضحة لحل المشاكل البيئية المدرجة حاليا يمكن ان تساهم في توليد الرغبى لدى التلاميذ في المساهمة في حل تلك المشاكل"

البيان	أوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
أولى إعدادي	10	8	15	32	35	100
ثاني أعدادي	10	10	30	25	25	100
ثالث أعدادي	-	10	15	25	25	100

4- رأي الأساتذة حول تعديل المنهج المقرر من عدمه

يتضح من الجدول (4) أن نسبة عالية من الأساتذة يرون ضرورة اجراء تعديلات على المنهج المقرر ومن أهم الملاحظات المدونة بخصوص ذلك تتمثل في الاتي:

أ- يرى الأساتذة أن التطرق لعرض المشاكل البيئية يجب ان يبدأ بعرض مبسط لتعريف جميع المشاكل البيئية دون التطرق الى الشرح الموسع ويتم أدراج ذلك في منهج الصف الأول أعدادي.

ب- يرى الأساتذة أن هناك ضرورة الى استبدال مقرر جغرافية الوطن العربي بمقرر جغرافية ليبيا ويتم التطرق فيه الى عرض المشاكل البيئية المحلية من أجل المام التلميذ بها لزرع الاحساس والشعور البيئي لديه مما قد يشجعه فعلا الى نهج مبدأ المشاركة في تقليل المخاطر البيئية سواء في الحاضر أو فى المستقبل. بينما يدرس الوطن العربي كجزئية اقليمية ضمن جغرافية العالم.

ج- يمكن التطرق الى المشاكل البيئية العالمية ضمن المنهج المقرر على الصف الثالث إعدادي وذلك لإمكانية قدرة التلميذ العقلية على فهم واستيعاب ذلك.

جدول (4) النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول السؤال "المنهج الحالي يعتبر مجدى ومرضى من حيث التطرق الى دراسة البيئية ومشاكلها بشكل جيد وبالتالي فليس هناك حاجة الى تعديله او تغيره"

البيان	أوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
أولى إعدادي	12	13	10	28	37	100
ثاني أعدادي	15	17	18	27	23	100
ثالث أعدادي	15	-	15	30	40	100

5- رأى الأساتذة حول فعالية تطبيق الدراسات الميدانية لتفعيل اهمية التربية البيئية.

يتضح من الجدول (5) أن جميع الأساتذة يرون أن تطبيق الدراسة الميدانية للتلاميذ من أجل مشاهدة المشاكل البيئية يمكن أن ينمى الشعور البيئي لديهم وخاصة أن هناك أماكن داخل المدينة عرضة للتلوث الصناعي الناتجة من مخلفات مصانع الاسمنت, او التلوث بالمواد الصلدة في شاطئ المدينة البالغ طوله 40 كيلو متر أو الناتجة عن سوء الصرف الصحي ومن القمامة ومن استخدام اساليب ري خاطئة في مزارع المنطقة وغير ذلك.

جدول (5) النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول السؤال "الدراسات الحقلية الميدانية للتلميذ تعتبر ضرورية من اجل زيادة الشعور البيئي والالمام بالمشاكل البيئية"

البيان	أوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
أولى إعدادي	40	40	20	-	-	100
ثاني أعدادي	40	50	10	-	-	100
ثالث أعدادي	60	40	-	-	-	100

6- رأي الأساتذة حول اهمية تطبيق اساليب التدريس المرئية في زيادة فعالية أهمية التربية البيئية.

يتضح من الجدول (6) ان الأغلبية العظمى من الأساتذة يرون ضرورة استخدام أساليب العرض المرئي عند شرح المواضيع البيئية وذلك بسبب وجود صعوبات احيانا في إيصال بعض المعلومات المتعلقة بالموضوع الى التلميذ عن طريق الشرح فقط لصغر سن التلاميذ على قدرة استيعاب البعض منها سن التلميذ وخاصة في مرحلة الصف الأول أعدادي حيث لا تتجاوز (12 سنة)

جدول (6) النسبة المئوية لإجابات الأساتذة حول السؤال "استخدام الاساليب الحديثة في طرق التدريس مثل (اشرطة الفيديو والسينما التدريسية) تعتبر ضرورية جدا للمساعدة في شرح المسائل والمشاكل البيئية"

البيان	أوافق بشدة	اوافق	غير متأكد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	المجموع
أولى إعدادي	100	-	-	-	-	100
ثاني أعدادي	80	20	-	-	-	100
ثالث أعدادي	100	-	-	-	-	100

7- الاستراتيجيات المتبعة او المخطط اتباعها وتطبيقها هذه السنة في التعامل مع تدريس مقرر التربية البيئية.

لا تختلف الاستراتيجيات المتبعة في تدريس التربية البيئية ويرجع ذلك حسب وجهات نظر الأساتذة الى عدم اهتمام الجهات المختصة في الدولة بتطبيق الأساليب الحديثة في التدريس وقلة الامكانيات الخاصة للمدارس لعدم وجود دعم مالي لغرض انفاقه على النشاطات المدرسية وبالتالي فإن الجدول (7) يوضح عدم تطبيق اساليب الدراسة الميدانية وأسلوب البحوث والدراسات العملية واستخدام أدوات العرض المرئي هذا من جهة أضافة الى أن بقية الاستراتيجيات المدرجة في جدول قد تتبع لاحقا ولكن ليس بشكل كامل في جميع المدارس.

جدول (7) النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول الاستراتيجيات المتبعة أو المخطط اتباعها وتطبيقها هذه السنة في التعامل مع تدريس مقرر التربية البيئية

البيان	تم تطبيقها سابقا ٪	يتم تطبيقها حالي ا٪	سيتم تطبيقها لاحقا ٪	لا توجد مطلقا ٪
الزيارات الميدانية	-	-	-	100
البحوث والدراسات العملية وتنمية المهارات اليدوية	-	-	-	100
دراسة القضايا البيئية وتقديم الحلول المناسبة للمشاكل البيئية المختلفة واتباع اسلوب المناقشة	10	-	73	17
لعب الادوار (تمثيل) لمجموعة من الطلبة وتناول مشكلة بيئية معينة واقتراح الحلول المناسبة	-	10	54	36
استراتيجية حل المشكلات عن طريق الحوار المفتوح بين الطلبة	10	10	80	-
استراتيجية استخدام رسوم الكاريكاتير في التدريس	-	-	-	100
استخدام أشرطة العرض المرئي	-	-	-	100
استخدام الصور الفوتوغرافية الموضحة للمشاكل البيئية	-	-	25	75

8- تقييم مستوى نشاط المشاركة البيئية من جانب التلاميذ في برامج التربية البيئية

يتضح من الجدول (8) بأن مستوى نشاط المشاركة لا يتعدى في إقامة الصحف الحائطية والاحتفال بالمناسبات البيئية في بعض المدارس بينما يختفى تماما وجود بقية الأنشطة المدرجة في الجدول. ويرجع ذلك إلي غياب الدعم المادي بالدرجة الأولى وعدم وجود تنسيق بين الجهات المسؤولة عن التعليم والمدارس من أجل تفعيل مستوى المشاركة البيئية للتلاميذ.

جدول (8) النسب المئوية لإجابات الأساتذة حول القيام بأنشطة مشاركة من جانب التلاميذ.

البيان	مطبق٪	غير مطبق٪
إعداد الصحف	60	40
حملات نظافة خارج المدرسة	-	100
التشجير	-	100
الاحتفال بالمناسبات البيئية	32	68
اقامة المعارض البيئية	15	75
الاتصال بأخصائيين وخبراء لألقاء محاضرات بيئية في المدرسة	-	100
مسابقات حول موضوعات بيئية معينة	14	76

9- المشاكل التي تواجه المدرسين فى تدريس الجغرافيا بوجه عام والتربية البيئية بوجه خاص

تبين من خلال الملاحظات المدونة من جانب الأساتذة أن هناك العديد من المشاكل التي تواجه مدرسي مادة الجغرافيا في عملية التدريس بشكل عام وفى التعامل مع تدريس المواضيع المتعلقة بالتربية البيئية بشكل خاص والتي حسب وجهة نظرهم قد توثر سلبا على ايصال المعلومة بشكل متقن الى التلاميذ وبالتالي التأثير على درجة تحصيلهم العلمي ويمكن حصر أهمها في الاتي.

أ- عدم توافر الوسائل التعليمية العملية ودراسة المشاكل البيئية

حيث صنفها 78٪ من الأساتذة على انها المشكلة الاولى التي تواجه العملية التدريسية بنما اعتبرها نسبة 32٪ منهم بأنها ليست مشكلة اساسية.

ب- عدم توافر الخرائط التي توضح المشاكل البيئية المحلية في ليبيا

صنفت من قبل 77٪ بينما لم تصنف من قبل 23٪ من الأساتذة.

ج- عدم القيام بالدراسات الميدانية داخل المنطقة لتوضيح المشاكل البيئية

أعتبرها 67٪ بأنها مشكلة اساسية بينما لم يصنفها 33٪ من الأساتذة على أساس ذلك.

د- قلة وعدم وجود الدعم من الجهات المسؤولة في الدولة

احتلت المرتبة الرابعة بتصنيفها من قبل 65.5٪ من الأساتذة بينما اعتبرها 34.5٪ منهم بأنها لا تشكل مشكلة.

ه- عدم حرص اولياء الامور على تقديم النصائح المتعلقة بالعملية التعليمية

اعتبرت مشكلة من جانب 44٪ من الأساتذة بينما لم يعتبرها 56٪ على أنها مشكلة.

و. الفصل المدرسي ومحتواه غير ملائم للتدريس بشكل مريح للتلميذ والاستاد

أحتلت المرتبة الاخيرة بتصنيفها من قبل 33٪ من الأساتذة بينما اعتبرها 67٪ منهم بانها لا تشكل مشكلة رئيسية

الخاتمة

أولا: النتائج

من خلال تحليل مفردات منهج الجغرافيا وأراء الأساتذة بالمرحلة الاعدادية فيما يتعلق بمبدأ التربية البيئية المدرج ضمن المقرر يمكن عرض النتائج الاتية:

1- يفتقر إدراج مبدأ التربية البيئية الى التنظيم والتركيز حيث تضمن منهج الصف الأول إعدادي الى عرض لبعض المشاكل البيئية العالمية ولكن مع عدم التركيز على توعية التلاميذ وذلك بعرض حلول لتلك المشاكل وكيفية مساهمة التلاميذ في ذلك.

2- عدم إدراج أي نوع للمشاكل البيئية في الصفين الثاني والثالث إعدادي

3- عدم تركيز المنهج على التطرق على المشاكل المحلية التي تتعرض لها ليبيا بالرغم من وجود الكثير منها

على أرض الواقع.

4- تعانى جميع المدارس من ضعف الامكانيات وادوات العرض المرئي التي يمكن أن تزيد من فعالية الشرح وزيادة مستوى المعرفة البيئية.

5- عدم وجود اهتمام من جانب الجهات الحكومية المسؤولة عن التعليم في تفعيل مبدأ التربية البيئية بالمدارس.

6- عدم إتباع استراتيجيات علمية وعملية حديثة كتلك المطبقة في دول العالم في تدريس التربية البيئية في غالبية المدارس.

7- بالرغم من أن مستوى المشاركة البيئية من الأمور الهامة الا أنه لا يتم تفعيله بشكل عملي في جميع المدارس.

ثانيا: التوصيات

1- ضرورة قيام الجهات المختصة على تصميم منهج الجغرافيا على ضوء العرض المقترح من جانب الأساتذة بخصوص تعديل المنهج الجغرافي للسنوات الدراسية.

2- ضرورة إعادة النظر في برنامج التربية البيئية المدرج على ضوء مقترحات الأساتذة.

3- دعم المدارس والأساتذة بالإمكانيات اللازمة لتدريس مواضيع التربية البيئية.

4- يجب على الجهات المسؤولة متابعة وتقييم الاستراتيجيات المتبعة في تدريس التربية البيئية.

5- تقديم الدعم المادي من أجل تفعيل مستوى مشاركة التلاميذ في نشاطات التربية البيئية.

6- دراسة تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال لغرض الاستفادة منها.

المراجع

أولاً : المراجع العربية

- أحمد إبراهيم شلبي, تدريس الجغرافية في مراحل التعليم العام, ط1,مكتبة الدار العربية للكتاب, القاهرة, 1997

- المجلس الوطني الانتقالي, وزارة التربية والتعليم- ليبيا, مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية, أدارة المناهج, الخطة الدراسية وتقسيم المقررات بمرحلة التعليم الأساسي للعام الدراسي 2012.

- الدراسة الميدانية على عينة من المدارس بمدينة زليتن, 2012

ثانياً : المراجع الأجنبية

- Likert, S. 1932. ATechnique for the Measurement of Attitudes *Archives of psychology*, 22 (140): 1-55.
- Stokes, E 2001 Environmental education in the educational systems of the European Union, Centre for Educational Research, London

- Tbilisi Declaration, Intergovernmental Conference on Environmental Education: October 14-26, 1977
- Kalliommaki, A. 2007. Higher Education for Sustainable Development-International and National Guidelines. In R. L. Kaivola. T (ed.) *Towards Sustainable Development in Higher Education - Reflections*. Helsinki: Ministry of Education of Finland.
- McManus, P. 2004. Geography. In J. Blewitt and C. Cullingford (eds) *The Sustainability Curriculum, The Challenge for Higher Educatin*. London: Earthscan.